الخليج

سياسة, العالم

9 أكتوبر 2023 23:55 مساء

رئيس الصين: العلاقات مع واشنطن حاسمة للمستقبل

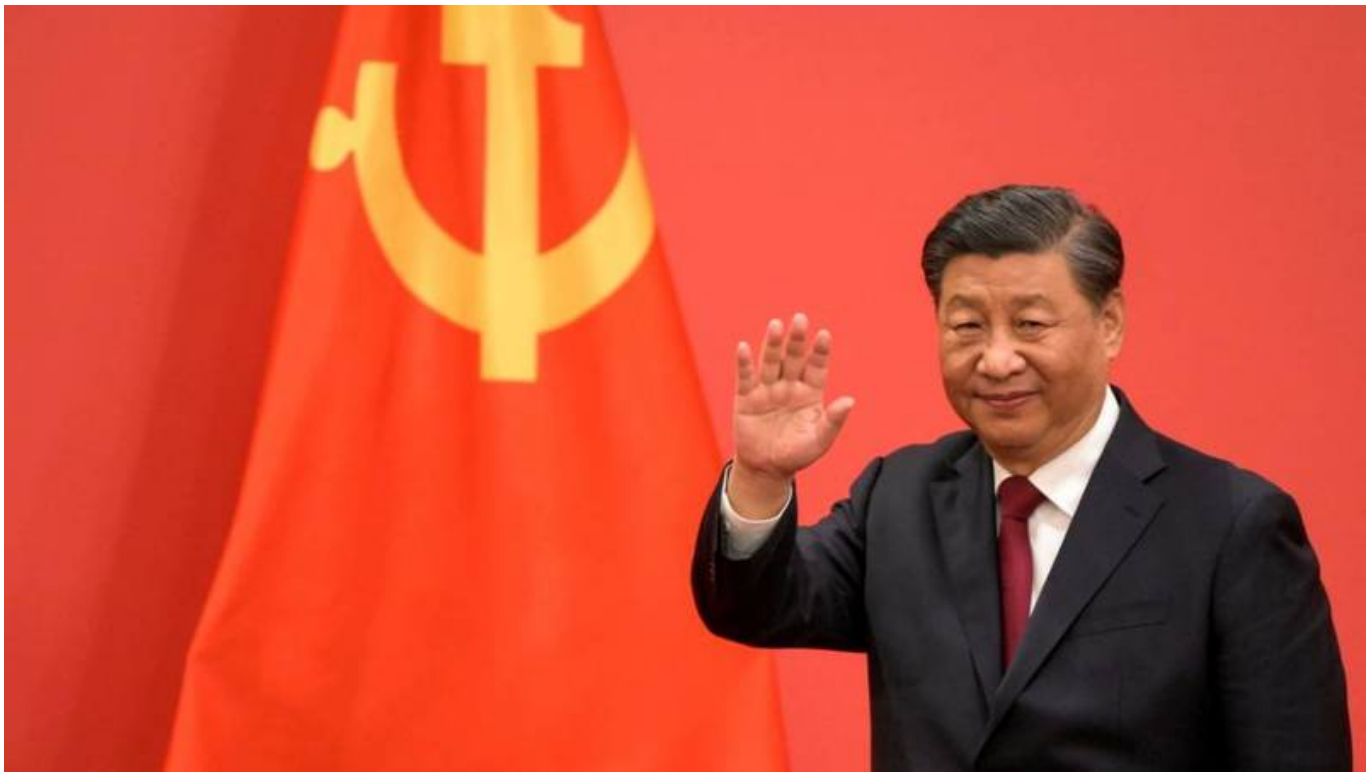

اعتبر الرئيس الصيني شي جين بينغ أمس الاثنين أن العلاقات الصينية ـ الأمريكية ستكون حاسمة لمستقبل البشرية، وذلك خلال زيارة وفد من مجلس الشيوخ الأمريكي برئاسة زعيم الغالبية الديمقراطية تشاك شومر الصين في إطار التقارب الدبلوماسي بين القوتين. وقال شي «إن العلاقة بين الصين والولايات المتحدة هي الأهم في العالم. والطريقة التي ستتوافق فيها الصين والولايات المتحدة على مواجهة عالم مضطرب ستحدد مستقبل البشرية ومصيرها». وصباح أمس، استقبل وزير الخارجية وانغ يي الوفد الأمريكي، وقال وانغ يي في تصريحات إنه يأمل أن تساعد هذه الزيارة على تحسين فهم الولايات المتحدة للصين، وأن تساعد أيضاً الجانبين على إدارة الخلافات على نحو أكثر عقلانية، في سبيل عودة العلاقة بين البلدين إلى مسار التنمية السليم. واستأنفت الصين والولايات المتحدة اللتين تتعارضان في العديد من المسائل الحوار في الأشهر الأخيرة مع سلسلة من الزيارات أجراها مسؤولون أمريكيون رفيعو المستوى لبكين، فيما لا يُستبعد عقد لقاء بين الرئيس الصيني شي جين بينغ ونظيره جو بايدن. ومن جهته قال شومر: «علينا إدارة علاقاتنا بمسؤولية». مشدداً على أن الولايات المتحدة لا تسعى إلى الصراع، لكنّه أشار إلى أنه من الطبيعي أن تجد قوتان عظميان نفسيهما في منافسة في مجالات مثل التجارة والتكنولوجيا والدبلوماسية وغيرها. وذكر شومر أن الهدف الأول

هو تحقيق تكافؤ فرص للشركات والعمال الأمريكيين. واعتبر أن هناك أولوية لمحاسبة الشركات التي تتخذ من الصين مقراً لها وتوفر المواد الكيميائية القاتلة التي تغذي أزمة الفنتانيل الأمريكية، مثلما هو ضمان عدم دعم الصين الحرب التي تشنها روسيا في أوكرانيا. وتابع أن تعزيز حقوق الإنسان هو أولوية أيضاً. وبشأن عقد اجتماع بين الرئيسين الصيني والأمريكي، قال جو بايدن الجمعة إنه من المحتمل أن يلتقي شي جين بينغ خلال قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (أبيك) المقررة منتصف تشرين الثاني/ نوفمبر في سان فرانسيسكو. (أ ف ب

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©